

# حكم من شك في صلاته هل صلى ثلاثاً أم أربعاً؟ | جزء 2 حلقة 34 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

هنا سؤال مهم وتقريبا كلنا يتعرض له ويحتاج اليه الا وهو ما حكم من شك في صلاته من صلى ثلاثا ام اربعا يصلي الظهر اربعا او العصر اربعا او العشاء اربعا - [00:00:00](#)

يشك في صلاة من هذه الصلوات الرباعية من صلى ثلاثا صلى اربعا والجواب يا اخواني واخواتي اختلف اهل العلم في حكم من شك في عدد الركعات شك في رباعية هل صلى ثلاثا ام اربعا - [00:00:26](#)

اختلفوا على قولين القول الاول قالوا لو شك المصلي في صلاة رباعية هل صلى ثلاثا ام اربعا فليأت بركلة فليأت بركلة وليسجد للسهو ولا يعمل بغلبة الظن لا بل يأتي بركلة - [00:00:51](#)

وليسجد للسهو. انتبهوا اقول لو شك المصلي في صلاة رباعية اصلى ثلاثا ام اربعا اختلف العلماء على قولين القول الاول لو شك المصلي في صلاة رباعية هل صلات ثلاثا او اربعا؟ فليأت بركلة - [00:01:19](#)

وليسجد للسهو سجدين ولا يعمل بغلبة الظن. وربما يغلب على ظنه هذا عند اصحاب القول الاول. انه صلى اربعا لا لا يعمل بغلبة الظن. بل يأتي ركعة وليسجد سجدين للسهو - [00:01:40](#)

هل تعلمون ان هذا هو مذهب الجمهور هذا مذهب المالكية ومذهب الشافعية ومذهب الحنابلة. ارجو ان تنتبهوا لهذا اخواني. واستدلوا على ذلك ما رواه الامام مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:01:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته حديث واضح اذا شك احدكم في الصلاة فلم يدرى كم صلى الله عليه وسلم يا الله! اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى - [00:02:15](#)

ثلاثا اربعا قال عليه الصلاة والسلام فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم فان كان الله الله الله. فان كان صلى خمسا شفينا له صلاته - [00:02:39](#)

وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيم الشيطان والله الحديث الجميل ده تاني الحديث الجميل اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى ثلاثا اربعا فليطرح الشك. وليبني على اليقين - [00:03:05](#)

قل يابني على اليقين ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفينا له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيم الشيطان طيب القول الثاني قالوا لو شك المصلي - [00:03:28](#)

في صلاة رباعية هل صلاتها ثلاثا اربعا فانه يتحرى يراجع نفسه ويتحرى ويدقق في الامر والنظر فان ترجم له شيء عمل به والا عمل باليقين ايه هو اليقين؟ اليقين ان تبني على الاقل خلي بالك من المعنى ده - [00:03:50](#)

وليبني على اليقين واللي يبني على مستيقن يعني ايه؟ ابني على الاقل ثلاثة ولا اربعة لا يبقو ثلاثة ولا اتنين يبقو اتنين ركعتين ولا واحدة يبقي واحدة هذا هو - [00:04:20](#)

والا عمل باليقين وهو الاقل هذا مذهب الاحناف و اختيار الامام الشوكاني يختار شيخنا ابن عثيمين رحم الله الجميع. الحكم ده مرة تاني الحكم ده مرة تاني قالوا اذا صلى اربعا - [00:04:36](#)

صلوة رباعية ولا يدرى اصلى اربعا ام ثلاثا يتحرى ان ترجم له شيء او حكم او امر من خلال اعماله لعقله وتفكيره وتدبره ان

ترجم له شيء عمل به. والا - 00:04:53

عمل باليقين. يعني ايه عمل باليقين؟ يعني يبني على الاقل يبني على الاقل اربعة ولا ثلاثة لا ثلاثة وهذا مذهب الاحناف. طيب استدلوا  
بایه؟ ولابد من ذكر الدليل. ما فيش حاجة اسمها كده قول بدون دليل - 00:05:12

والائمة انا اعجب لمن يقولون يعني ما دليل الشافعي؟ ما دليل مالك؟ ما دليل احمد؟ ما دليل ابي حنيفة وهل تتصور ان اماما من  
هؤلاء الائمة يقول حكم هكذا على عواهنه بلا ادلة - 00:05:30

قرآنية او نبوية ثابتة عنده هذا لا يكون استدل الاحناف على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله  
عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالة - 00:05:46

زاد فيها او نقص منها فلما اتم قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حذر في الصلاة شيء قال عليه الصلاة والسلام قال عبدالله  
بن مسعود عليه الصلاة والسلام رجله - 00:06:03

وسجل سجدين ثم قال لو حذر في الصلاة شيء لاخبرتكم به اسمع اسمع ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني  
واذا شك احدهم في صلاته فليتحرج الصواب - 00:06:24

وليبني عليه ثم ليسجد سجدين. الله! لا الحديث ده تاني كمان مرة والله حديث رواه البخاري ومسلم مسعود رضي الله عنه  
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة زاد فيها او نقص منها. فلما - 00:06:48

ثم قلنا يا رسول الله احذ في الصلاة شيء؟ قال فتنى صلى الله عليه وسلم رجله فسجد سجدين ثم قال لو حذر في الصلاة شيء  
لاخبرتكم به. ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدهم في صلاته - 00:07:12

حر الصواب وليبني عليه ثم ليسجد طيب انتهى من الصلاة صلى وسلم وانتهى وهو جالس يقول الاذكار او حتى انتهى من الاذكار  
وبيفكر في صلاة غالب عليه الشك انا صليت العشاء تلات ركعات - 00:07:35

او صليت العشاء خمس ركعات غالب عليه الشك بعد السلام بعد الصلاة ما حكمه لا يؤثر هذا الشك في صلاته بفضل الله جل وعلا وهذا  
مذهب الاحناف ومذهب الشافعي بل هو المشهور من مذهب الشافعية والحنابلة وهو قول المالكية. ليه؟ لأن الظاهر - 00:08:03

ان الصلاة تمت ولو اخذنا بهذا الشك بعد السلام فيه حرج بالغ على المسلمين وفي مشقة وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى طيب  
ما حكم من نصف صلاة وسهي اكتر من مرة - 00:08:30

مرة واحدة لا سها مرتين ثلاثة خلي كل سهو وجود يعني يسجد للسهو لو نسي تلات مرات ست مسجدات سهو نسي مرتين يسجد  
اربع سجادات للسهو. لا لا لا - 00:08:58

لا لا لا سجود السهو وان كثر السهو في الصلاة من انواع مختلفة سجود السهو لهذا السهو او النسيان سجستان اتفاق الائمة  
الاربعة لو نسي في الصلاة من - 00:09:17

مرة او مرتين او حتى ثلاثة لا يسجد للسهو الا في اخر الصلاة سجدين اثنين لا ثالث ولا رابع لهما وهذا باتفاق الامام ابي حنيفة  
والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد. بل وبهذا قال اكتر العلماء - 00:09:46

استدلوا بحديث جميل كنت قد ذكرته رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه  
 وسلم الظهر ركعتين. ثم سلم. ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها - 00:10:13

وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر. الله الله الله. فهذا ان يكلما رسول الله قدر لا ابو بكر ولا عمر فانهما يعرفان قدره صلى الله عليه وسلم  
وخرج صرعن الناس. يعني الناس اللي عندها اشغال واللي عندها عمل هذا ايضا كان موجودا في الصحابة رضي الله عنهم -  
00:10:32

خرج صرعن الناس اللي مرتبطة باعمال خرجت من الصلاة وقالوا اي من بقي في المسجد مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم. قالوا يا رسول الله الصلاة وفي القوم رجل - 00:10:56

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين. رجل يقال له ذو اليدين وقال يا نبي الله انسىت ان قصرت الصلاة انسىت ام قصرت

الصلوة؟ الصديق عمر هذا ان يقول ذلك لسيدنا رسول الله. فقال له ذو اليدين - 00:11:14

يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصير بابي وامي وقلبي وروحني لم انسى ولم تقصير قالوا بل نسيت يا رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام - 00:11:36

صدق ذو اليدين وقام وصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد اي للسهو مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل آفعلن مثل وجوده او اطول ثم رفع رأسه - 00:11:51

يعني سجد سجدين السهو بعد السلام. لانه حدث ايه حدث زيادة وقد اصلنا ان الاكمال والافضل وال الاولى ان يكون سجود السهو للزيادة بعد السلام اما ان وقع نقص فالاكمال وال الاولى ان يجبر النقص قبل السلام فيسجد للسهو - 00:12:13

سجدتين قبل السلام الشاهد من الحديث ده ايه النبي عليه الصلاة والسلام سها خلي بالك الاحاديس كده الائمة ما بيستشهدو ش بها وبيستدلوا بها كده يعني هباء. لا قالوا عليه الصلاة والسلام - 00:12:39

تدل بهذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم سهى وسلم وتكلم نتكلم بعد الصلاة وبعد سلامه ومع كل ذلك اهو في سهو في اكتر من فعل سهو الصلاة في سلام - 00:13:00

الصلوة يعني خرج من الصلاة فيه تكلم بعد السلام ومع ذلك سجد صلى الله عليه وسلم للجميع سجودا واحدة وقد اتفقنا واصلنا ان سجود السهو ان سجود السهو طيب مسألة مهمة جدا - 00:13:27